فلم يحسن احد ان يمسك القوس تادبا واستمر وهو معلق ثم رفع
وكان قصد علي باشاه اظهار ابتهاج واستقامة لبعض امور فما
ساعدته القدرة على ذلك • ما كلما يتمنى المرء يدركه • وما
احسن قول ابن اسيد الحازني

• شفى المؤمل يوم الحيرة النظر • ليت المؤمل لم يخلق له نظر •

ثم ان علي باشاه قصد زيارة الشريف العلوي سيدي احمد البدوي
ولحق لفقرا المقام الاحمدي وقصد العود فتعرض له طائفة من العسكر
المنصور كانا دمشاة وهم متعدون بالات السلاح وطلبوا منه اشيا
كان توقف منهم في اعطايها فاجابهم الى ما طلبوه واعطاهم ما سالوه

وطلع الى مصر وهو مهموم مقهور فاعقبه ذلك مرضا شديدا فارسل
الى الاعتاب الخاقانية يلتمس العفو فاذن له في سادس ربيع الاخرة سنة
اثني عشرة والف **وفي زمنه** فشى الدخان • المضر بالابدان • اليابس
الطباع • الذي لا شي فيه من الانتفاع • المبطل لحركة الجماع • بل ذكر
الكثير من اكثر منه ان عاقبته حتفه • ومداومة شربه ذميمة •
يورث النتن في الفم والمخرج • ويظلم البصر ويطلع باليبس على الادمغة •
ومن زعم ان شربه محرق للبلغم • فقد اخطا فيما زعم بل عم • وقوله
في ذلك غير صحيح • وانما هو من تحسين القبيح • والعلامة اللقاني ذمه
وقبحه والف فيه نبذة • توجب على من اقدم عليه نبذه • ولو لم يكن من
دناآته الا ولع السودان والاجلاف • لكان ذلك ما يكف عنه
اكف الاشراف • فكيف باصل لا نفع فيه ولا اثر • بل يوجد منه
القبح والضرر **ذكر** القاضي ناصر الدين البيضاوي في تفسيره

في سورة



في سورة الانعام عند قوله تعالى او ياتي بعض ايات ربك يعني
اشراط الساعة عن حذيفة بن اسيد والبرا بن عازب رضي الله عنهما
قالا اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة
فقال انها لا تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات الدخان ودابة الارض
وخسفا بالمشرق • وخسفا بالمغرب • وخسفا بجزيرة العرب •
والدجال • وطلوع الشمس من مغربها • وياجوج وماجوج ونزول
عيسى عليه السلام • ونار تخرج من قعر عدن **ذكر** الكواشي في تفسيره
عند قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون • اي وقع القول على الكفار
وقيل على جميع الناس والمراد بالقول العذاب قال وروي ان الدابة
لها راس ثور وعين خنزير واذن فيل ولون نمر وصدر اسد وخاصرة
هر وقرن ايل وذنب كبش وقوايم بعير بين كل مفصل اثني عشر ذراعا
وقيل ان لها وجه كوجه رجل وسائرها طير وقيل لها زغب وريش
وجناحان وراسها يمس السحاب ورجلاها في الارض وعن النبي صلى الله
عليه وسلم بينما عيسى عليه الصلاة والسلام يطوف بالناس بالبيت
تضطرب به الارض وتنشق الصفا مما يلي المسعى فتخرج الدابة فلمعة
اول ما يخرج راسها ذات وبر وريش لا يدركها طالب ولا يفوتها
هارب معها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال لو شئت ان اضع قدمي مكانها اليوم لفعلت
وجاء انها تختم انف الكافر بالخاتم وتجلو وجه المومن بالعصا
حتى ان اهل البيت ليجتمعون فيقولون لهذا مومن وهذا كافر

Copyright © King Saud University